

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (مسند الحارث - زوائد الهيثمي)

847 - حدثنا داود بن المحبر ثنا ميسرة عن غالب الجزري عن بن جبير عن بن عباس يرفعه الى النبي A قال ۞ صفة العاقل أن يحلم عمن جهل عليه ويتجاوز عمن ظلمه ويتواضع لمن هو دونه ويسابق من هو فوقه في طلب البر وإذا أراد أن يتكلم فكر فإذا كان خيرا تكلم فغنم وإن كان شرا سكت فسلم وإذا عرضت له فتنة استعصم بالله تبارك وتعالى وأمسك يده ولسانه وإذا رأى فضيلة انتهزها لا يفارقه الحياء ولا يبدو منه الحرص فتلك عشر خصال يعرف به العاقل وصفة الجاهل أن يظلم من يخالطه ويعتدي على من هو دونه ويتناول على من فوقه كلامه بغير تدبير فإن تكلم أثم وإن سكت سها وإن عرضت له فتنة سارع إليها فأردته وإن رأى فضيلة أعرض عنها وأبطأ عنها لا يخاف ذنوبه القديمة ولا يرتدع فيما بقي من عمره عن الذنوب يتوانى عن البر ويبطئ عنه غير مكترث لما فاتته من ذلك أو ضيعه فتلك عشر خصال من صفة الجاهل الذي حرم العقل